

غرفة التجارة البريطانية ودورها في تعزيز الشراكة

الاقتصادية بين البحرين والمملكة المتحدة

الصغيرة والمتوسطة إلى الفرص الثنائية أهمية خاصة، من خلال تقديم الاستشارات القانونية والتنظيمية، وتوفير معلومات السوق، ومساعدة الشركات على فهم متطلبات التصدير والتأسيس والاستثمار في كلا البلدين.

وتوفر الاتفاقية التجارية بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون، عند دخولها حيز التنفيذ، أرضية إضافية لتوسيع التعاون، خصوصاً في الخدمات المالية والتأمين والتكنولوجيا والصناعات المتقدمة، إلى جانب خفض الرسوم على نسبة كبيرة من الصادرات البريطانية إلى أسواق الخليج.

كما يمكن للغرفة أن تدعم زيادة الاستثمارات المتبادلة عبر الترويج للبحرين كبوابة للأسواق الخليجية، وفي المقابل تعريف المستثمرين البحرينيين بالفرص المتاحة في القطاعات البريطانية، من البنية التحتية والتكنولوجيا إلى العقارات والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية.

ولا يقل الترويج السياحي والثقافي أهمية، إذ يمكن تنظيم حملات وفعاليات في المملكة المتحدة تبرز تاريخ البحرين وتراثها وفعاليتها الدولية، بما يسهم في جذب مزيد من الزوار وتنشيط قطاعات السياحة والضيافة والنقل.

وفي المحصلة، فإن غرفة التجارة البريطانية في البحرين قادرة على تحويل النمو القوي في العلاقات التجارية إلى شراكات أوسع وأكثر تنوعاً، تقوم على الاستثمار والابتكار والخدمات ونقل الخبرات، وتدعم المصالح الاقتصادية المشتركة للبلدين.

○ ماجستير تنفيذي بالإدارة من المملكة المتحدة (EMBA) عضو بمعهد المهندسين والتكنولوجيا البريطانية العالمية (MIET)



○ بقلم:

رجل الأعمال المهندس
إسماعيل الصراف.

وتربط مملكة البحرين والمملكة المتحدة بعلاقات تاريخية تطورت عبر العقود إلى شراكة اقتصادية وتجارية والخدمات المالية والتعليم والصناعة والتكنولوجيا. وفي هذا السياق، تؤدي غرفة التجارة البريطانية في البحرين دوراً مهماً في ربط الشركات والمستثمرين في الجهات المتصلة مع الجهات الرسمية، وتعزيز الفرص المتاحة للقطاع الخاص في البلدين.

وبلغ إجمالي تجارة السلع والخدمات بين البحرين والمملكة المتحدة نحو 1.3 مليار جنيه إسترليني خلال عام 2025، بزيادة سنوية قدرها 25.1%. وبلغت الصادرات البريطانية إلى البحرين نحو مليار جنيه إسترليني، بينما بلغت الواردات من البحرين 238 مليون جنيه إسترليني.

وتشمل أبرز الصادرات البريطانية إلى البحرين مولدات الطاقة الميكانيكية والمجوهرات والسيارات والمعدات الكهربائية والآلات الصناعية، في حين تشمل الواردات البريطانية من البحرين النفط المكرر والمصنوعات المعدنية والمجوهرات والملابس. كما تشكل الخدمات المالية والمهنية والتعليمية والتكنولوجية مجالات طبيعية لتوسيع الشراكات.

ويمكن لغرفة التجارة البريطانية أن تعزز مساهمتها من خلال تنظيم وفود وملقيات متخصصة تربط الشركات البحرينية بنظيراتها البريطانية، لا سيما في القطاعات التي تمتلك فيها المملكة المتحدة خبرات تنافسية، مثل التمويل والتأمين والتكنولوجيا المالية والتعليم والرعاية الصحية والطاقة المتجددة والصناعات المتقدمة.

كما يتكسب تحسين وصول المؤسسات



ضمن برنامج ناصر بن حمد لقادة طاقة المستقبل..

بابكو إنرجيز تختتم معسكر NextGen Power Camp



وتحويل أفكارهم إلى حلول عملية تدعم التنمية المستدامة والابتكار. وشهد ختام المعرض حضور من كبار القيادات بالمجموعة والقائمين على البرنامج والشركاء منهم إنجناز البحرين ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية (BIBF)، كما تم تكريم جميع المشاركين في المعسكر تقديراً لإسهامهم في البرنامج بنجاح إلى جانب تكريم أصحاب المشاريع المتميزة.

يُشكّل معسكر Next-Gen Power Camp جزءاً من مسار البكالوريوس من مسار البكالوريوس ضمن برنامج ناصر بن حمد لقادة طاقة المستقبل، الذي يهدف إلى إعداد الجيل القادم من قادة قطاع الطاقة في مملكة البحرين من خلال دعم الطلبة البحرينيين المتفوقين في الصف الحادي عشر أثناء سعيهم لمواصلة دراساتهم في التخصصات المرتبطة بقطاع الطاقة والتقنيات الناشئة. بالإضافة، يسهم البرنامج في تعزيز معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم القيادية لتمكينهم من المساهمة بفعالية في مستقبل القطاع ودعم التنمية المستدامة للمملكة.

والتجارب التعليمية التي صُممت لإعدادهم لمسارات مهنية مستقبلية في قطاع الطاقة، كما أُنِيحت لهم فرصة الاستماع إلى نخبة من القيادات التنفيذية عبر سلسلة من الجلسات الحوارية التي تناولت موضوعات التعليم، والمسارات المهنية، والقيادة، والتحول المتسارعة التي يشهدها قطاع الطاقة، فيما أسهمت الأنشطة الرياضية وأنشطة بناء الفرق في تعزيز مهارات التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات لديهم. واختتم المعسكر بمعرض للمشاريع أتاح للمشاركين تقديم الأفكار والمشاريع المبتكرة التي طوروها طوال فترة البرنامج، إلى عدد من المسؤولين، يتقدمهم الدكتور عبد الرحمن جوامري، العضو المنتدب بالإدارة لمجموعة بابكو إنرجيز والرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتكرير، والسيدة باسمه المحروس، الرئيس التنفيذي لشركة بابكو تزيويد. وأبرزت المشاريع ما اكتسبه المشاركون من معرفة ومهارات، وعكست قدرتهم على فهم الفرص والتحديات التي يشهدها قطاع الطاقة

الاختتمت بابكو إنرجيز – مجموعة الطاقة المتكاملة التي تقود أمن الطاقة واستدامتها للأجيال القادمة في مملكة البحرين – بنجاح معسكر NextGen Power Camp، بعد شهر حافل بالأنشطة التعليمية والإرشادية والتطويرية، وبمشاركة 100 مشارك من طلاب الصف الحادي عشر المتفوقين ضمن مراحل الاختيار لمسار البكالوريوس ضمن ناصر بن حمد لقادة طاقة المستقبل – برنامج ابتعاث وتطوير مهني.

بدوره قال مارك توماس الرئيس التنفيذي لمجموعة بابكو إنرجيز: «يتمثل معسكر NextGen Power Camp ركيزة أساسية في جهودنا لإعداد الكفاءات الوطنية الشابة وتمكينها من قيادة مستقبل قطاع الطاقة، ومن خلال الجمع بين الإعداد الأكاديمي والإرشاد المهني والخبرة العملية والتعرف المباشر على قطاع الطاقة، نحرص على تمكين الشباب البحريني من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن تعليمهم ومساراتهم المهنية المستقبلية، وقد عكست الثقة والإبداع اللذان أظهرهما المشاركون طوال فترة المعسكر الإمكانات الواعدة التي يتمتع بها هذا الجيل، الأمر الذي يعزز ثقتنا بقدرتهم على الإسهام في رسم مستقبل أكثر استدامة وابتكاراً للقطاع». وشكّل المعسكر منصة متكاملة لتطوير مهارات المشاركين من خلال سلسلة من الورش التدريبية والجلسات الإرشادية واللقاءات التفاعلية،

«التسهيلات التجارية» تعزز قدرات مساعدي الذكاء

الاصطناعي «سهيل» و«سهيلة» في تطبيق «سهل»

أفدّر على فهم سياق العميل واحتياجه، وتبسط رحلته من أول سؤال حتى إتمام طلبه، مع الحفاظ على خيار التواصل المباشر مع فريقنا؛ لأننا نؤمن بأن أفضل التقنيات هي التي تقرب العميل من الخدمة. وهذا التوجه يأتي في صميم مهمة الشركة القائمة على الابتكار الهادف لتقديم خدمات تُحدث أثراً ملموساً في حياة عملائنا». يُذكر أن تطبيق «سهل» منصة رقمية شاملة لجميع الخدمات التمويلية والتأمينية التي تقدّمها شركة البحرين للتسهيلات التجارية

أفدّر على فهم سياق العميل واحتياجه، وتبسط رحلته من أول سؤال حتى إتمام طلبه، مع الحفاظ على خيار التواصل المباشر مع فريقنا؛ لأننا نؤمن بأن أفضل التقنيات هي التي تقرب العميل من الخدمة. وهذا التوجه يأتي في صميم مهمة الشركة القائمة على الابتكار الهادف لتقديم خدمات تُحدث أثراً ملموساً في حياة عملائنا». يُذكر أن تطبيق «سهل» منصة رقمية شاملة لجميع الخدمات التمويلية والتأمينية التي تقدّمها شركة البحرين للتسهيلات التجارية



○ علي المرزوق.

في اللحظة التي يحتاجها. التحسينات التي نطلقها اليوم تجعل «سهيل» و«سهيلة»

قدرةً أكبر على التفاعل الديناميكي مع العميل، ودمج الذكاء الاصطناعي في رحلة التقديم على الخدمات التمويلية من بدايتها إلى نهايتها، بحيث يصبح المساعد رفيقاً للعميل في كل خطوة بدلاً من أن يكون خدمة منفصلة. وبهذه المناسبة، صرّح علي المرزوق، الرئيس التنفيذي لتكنولوجيا المعلومات لشركة البحرين للتسهيلات التجارية، قائلاً: «إن ما نبنيه في تطبيق «سهل» يقوم على توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة العميل

أعلنت شركة البحرين للتسهيلات التجارية إطلاق حزمة جديدة من التحسينات على مساعدي الذكاء الاصطناعي «سهيل» و«سهيلة» في تطبيق «سهل»، في خطوة تُرسّخ نهج الشركة في بناء تجربة رقمية أكثر ذكاءً وقرباً من العميل، وتعكس التزامها المستمر بتسريع مسيرة التحول الرقمي وتعزيز الشمولية المالية الرقمية في مملكة البحرين.

وتتحمّل التحسينات الجديدة حلول محوّلين رئيسين، هما منح المساعدات

«مجموعة الفاتح» تعزز أسطولها بسطوحات ثقيلة من «المجدوعي للصناعات»



في تطوير منظومة النقل والخدمات اللوجستية ودعم حركة التجارة بين دول التعاون.

وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية مجموعة الفاتح الرامية إلى زيادة كفاءة أسطولها وتوسيع قدراتها في مجال النقل الثقيل، بما يتواءم مع النمو المتواصل في قطاع الخدمات اللوجستية والمشاريع الصناعية والإنشائية في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة.

صناعة السعودية ذات جودة عالية، مؤكداً أن دعم الصناعة الخليجية وتشجيع الشركات والمصانع الوطنية يمثلان جزءاً مهماً من رؤية المجموعة في بناء شراكات مستدامة داخل دول مجلس التعاون الخليجي العربي. كما أعرب الموسوي عن شكره وتقديره لشركة المجدوعي للصناعات على تعاونها، مؤكداً أهمية تعزيز الشراكات بين الشركات البحرينية والسعودية والخليجية، بما يسهم



المبيعات وأيهم إبراهيم مدير العمليات لشركة المجدوعي للصناعات. وقال جاسم محمد الموسوي إن إضافة هذه السطوحات الثقيلة إلى أسطول (الفاتح) تأتي ضمن خطة متواصلة لتطوير قطاع النقل الثقيل، ورفع جاهزية الأسطول للتعامل مع مختلف أنواع الحمولات، خصوصاً البضائع والمعدات ذات الأوزان والأحجام الكبيرة. وأضاف أن مجموعة الفاتح تفخر باعتمادها على

المنطقة، مشيرة إلى أن اختيار هذه المعدات يأتي انطلاقاً من الثقة بالكفاءات والصناعات السعودية الشقيقة والحرص على دعم المنتجات الصناعية ذات الجودة العالية. وجرّت مراسم التسليم بحضور جاسم محمد الموسوي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الفاتح، التي تتخذ من مملكة البحرين مقراً لها، ومن جانب شركة المجدوعي للصناعات حضر أحمد بن عبدالله المجدوعي، المدير العام وحماة فوزي مدير

في خطوة جديدة تعكس حرص مجموعة الفاتح على تطوير وتحديث أسطولها وتعزيز قدراتها في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، تسلمت مجموعة الفاتح – قسم السطوحات الثقيلة مجموعة من السطوحات المخصصة لنقل البضائع والحمولات الثقيلة، وذلك من شركة المجدوعي للصناعات في مقرها بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية المتخصصة بصناعة سباحات النقل للبضائع ذات الوزن الثقيل.

وتتميز السطوحات الجديدة بمواصفات 3 محاور (Ax-3) (Ies)، ومجهزة لنقل البضائع والحمولات الثقيلة ذات الأوزان العالية، بما يلبي متطلبات قطاع النقل الحديث ويعزز كفاءة عمليات النقل ومستوى الخدمات المقدمة للعملاء.

وأكدت مجموعة الفاتح أن هذه السطوحات تمثل فخرًا للصناعة السعودية والخليجية العربية، لما تتميّز به من جودة فني التصنيع ومواصفات فنية تلائم طبيعة واحتياجات قطاع النقل في



منار بحر: تجربة «يوم كرئيس تنفيذي» في ألبا عززت ثقتي بقدراتي القيادية

وأضافت أن من أكثر المحطات تأثيراً في التجربة مشاركتها في اجتماع ضم عدداً من كبار القيادات، حيث لم تكن مجرد متفرجة، بل شاركت بصورة فاعلة في النقاشات وطرح وجهات نظرها بحرية، وسط أجواء اتسمت بالاحترام والاحترافية والحرص على أن يكون صوتها مسموعاً. وأكدت بحر أن المبادرة لم تكن مجرد خطوة رمزية، بل تجربة حقيقية حملت مضامين مهمة حول التمكين والتنوع والقيادة، مشيرة إلى أن ألبا، باعتبارها إحدى الشركات الصناعية العريقة في مملكة البحرين، تواصل تأكيد قدرتها على مواكبة متطلبات العصر وتعزيز ثقافة الابتكار والتمكين داخل بيئة العمل. وقالت إن ما ميز التجربة هو تعامل الجميع معها بوصفها «القائدة الجديدة»، بكل بساطة واحترافية، بعيداً عن وضعها في إطار مختلف بسبب كونها امرأة، معتبرة أن ذلك يعكس بيئة عمل محفزة تؤمن بأن الكفاءة والقدرة على القيادة هما الأساس. وأضافت أن التجربة أتاح لها فرصة الجلوس على طاولة تضم كبار القادة، والاستماع إلى مناقشات

وأضافت أن من أكثر المحطات تأثيراً في التجربة مشاركتها في اجتماع ضم عدداً من كبار القيادات، حيث لم تكن مجرد متفرجة، بل شاركت بصورة فاعلة في النقاشات وطرح وجهات نظرها بحرية، وسط أجواء اتسمت بالاحترام والاحترافية والحرص على أن يكون صوتها مسموعاً. وأكدت بحر أن المبادرة لم تكن مجرد خطوة رمزية، بل تجربة حقيقية حملت مضامين مهمة حول التمكين والتنوع والقيادة، مشيرة إلى أن ألبا، باعتبارها إحدى الشركات الصناعية العريقة في مملكة البحرين، تواصل تأكيد قدرتها على مواكبة متطلبات العصر وتعزيز ثقافة الابتكار والتمكين داخل بيئة العمل. وقالت إن ما ميز التجربة هو تعامل الجميع معها بوصفها «القائدة الجديدة»، بكل بساطة واحترافية، بعيداً عن وضعها في إطار مختلف بسبب كونها امرأة، معتبرة أن ذلك يعكس بيئة عمل محفزة تؤمن بأن الكفاءة والقدرة على القيادة هما الأساس. وأضافت أن التجربة أتاح لها فرصة الجلوس على طاولة تضم كبار القادة، والاستماع إلى مناقشات

وأضافت أن من أكثر المحطات تأثيراً في التجربة مشاركتها في اجتماع ضم عدداً من كبار القيادات، حيث لم تكن مجرد متفرجة، بل شاركت بصورة فاعلة في النقاشات وطرح وجهات نظرها بحرية، وسط أجواء اتسمت بالاحترام والاحترافية والحرص على أن يكون صوتها مسموعاً. وأكدت بحر أن المبادرة لم تكن مجرد خطوة رمزية، بل تجربة حقيقية حملت مضامين مهمة حول التمكين والتنوع والقيادة، مشيرة إلى أن ألبا، باعتبارها إحدى الشركات الصناعية العريقة في مملكة البحرين، تواصل تأكيد قدرتها على مواكبة متطلبات العصر وتعزيز ثقافة الابتكار والتمكين داخل بيئة العمل. وقالت إن ما ميز التجربة هو تعامل الجميع معها بوصفها «القائدة الجديدة»، بكل بساطة واحترافية، بعيداً عن وضعها في إطار مختلف بسبب كونها امرأة، معتبرة أن ذلك يعكس بيئة عمل محفزة تؤمن بأن الكفاءة والقدرة على القيادة هما الأساس. وأضافت أن التجربة أتاح لها فرصة الجلوس على طاولة تضم كبار القادة، والاستماع إلى مناقشات

أعربت منار بحر، اختصاصية تمييز الأداء التشغيلي في شركة ألبا للبحرين (ألبا)، عن اعتزازها بخوض تجربة استثنائية ضمن مبادرة «يوم كرئيس تنفيذي»، مؤكدة أن التجربة شكّلت محطة مهمة في مسيرتها المهنية والشخصية، وأسهمت في تعزيز ثقتها بقدراتها القيادية وصناعة القرار.

وقالت بحر إن اختيارها لخوض التجربة جاء بمشاعر مختلطة بين الفخر والدهشة والإحساس بحجم المسؤولية، مشيرة إلى أن اختيار امرأة لتولي دور الرئيس التنفيذي ليوم واحد يمثل خطوة ملهمة ورسالة مهمة حول إيمان الشركة بالكفاءات والقرارات بعيداً عن الاعتبارات الأخرى.

وأشادت بحر بما لمستته خلال التجربة من شفافية وتعاون من الرئيس التنفيذي لشركة ألبا علي البقالي، مؤكدة أنه أتاح لها فرصة الاطلاع على خلفيات القرارات وآليات العمل، وشاركها تفاصيل مرتبطة برؤية الشركة واستراتيجيتها، فضلاً عن استماعه لأرائها ومنحها مساحة حقيقية للمشاركة واتخاذ القرار.

الذهب يتراجع في الأسواق المحلية.. وعيار 21 يهبط إلى 47.600 ديناراً

كانت 36%. وعادة ما يشكّل ارتفاع أسعار الفائدة وعوائد السندات ضغطاً على الذهب، باعتباره أصلاً لا يدر عائداً، فيما يؤدي ارتفاع الدولار إلى زيادة تكلفة شراء المعدن بالنسبة إلى حائزي العملات الأخرى، ما يحد من الطلب عليه. كما ساهمت عمليات جني الأرباح والتصحيح السعري في زيادة الضغط على الذهب، خصوصاً بعد الارتفاعات القوية التي سجلها خلال أغسطس. وبذلك يكون غرام الذهب عيار 21 قد تراجع بنحو 1.400 دينار مقارنة بمستوى 49 ديناراً، أي ما يعادل نحو 2.9% خلال يومين.

ويأتي هذا الانخفاض بالتزامن مع هبوط الذهب عالمياً بأكثر من 3% في تداولات الجمعة، بعدما أدت تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، كيفن وارث، إلى زيادة توقعات الأسواق بشأن احتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية خلال سبتمبر المقبل. وأبدى وارث تشدداً أكبر في مواجهة التضخم، مؤكداً أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي لا يزال أمامه عمل للوصول بالتضخم إلى مستهدف 2%، وهو ما عزز رهانات المستثمرين على احتمال رفع الفائدة. وارتفعت احتمالات رفع الفائدة في سبتمبر، بحسب بيانات الأسواق، إلى نحو 58% بعد أن

وبحسب الأسعار الحالية، بلغ سعر غرام الذهب عيار 21 نحو 47.600 ديناراً، فيما سجل عيار 22 نحو 49.800 ديناراً، وعيار 24 نحو 54.400 ديناراً، بينما تراجعت الأونصة عالمياً إلى نحو 4,455 دولاراً.

كثبت: نوال عباس شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية تراجعاً خلال الأيام الأخيرة، متأثرة بالانخفاض الحاد في أسعار الذهب عالمياً، بعد موجة ارتفاع دفعت سعر جرام الذهب عيار 21 في السوق المحلية إلى نحو 49 ديناراً.